

٣- رتبة إضاءة الشموع:

(يُضيءُ الشماسُ الشموعَ، بينما يرتدي المحتفل لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرتلُ نشيداً للنور أو):

أ- لحن: حَسْبِي وَقَدِيشُو

❖ هَلَلوِيَا

يَسُوعُ، نُورَ الْحَقِّ سَا عَيْسَ الْأَنْوَازِ
فِيكَ عَايِنَا النُّورَ يَا نُورَ الْأَقْطَابِ
بِالنُّورِ الْحَقِّ أَنْفَحْنَا فِي صُبْحِكَ فَرَحْنَا.

❖ هَلَلوِيَا

يَا قُدُوسًا سَكْنَاهُ دَارَ الْأَنْسَارِ

قَدَّسْنَا أَبْعِدْ عَنَّا
شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَاجْعَلْ فِيْنَا قَلْبًا بَارًّا
كِي نَحْيَا عَيْشَ الْأَبْرَارِ.

❖ هَلِ لِي يَا

اللَّهُ اخْتَلَوْا بَيْنَ
النِّسَاءِ مَرْيَمَ
أَنْقَى عِذْرَاءَ بَيْنَ
النَّاسِ وَأَكْرَمَ
فِيهَا ابْنُ اللَّهِ الدِّيَّانَ
صَارَ مِثْلَنَا إِنْسَانًا.

❖ هَلِ لِي يَا

فِي وُجُوهِ الْحُكَّامِ
الشُّهَدَا صَاحُوا
عَنْ إِيْمَانِ الْمَصْلُوبِ
لَسْنَا نَزَاحُ
نَرْضَى كَرَمِي لِلْحُبِّ
بِالْمَوْتِ حَتَّى الصَّلْبِ.

❖ هَلِ لِي يَا

يَا حَيًّا مَاتَ، قَامَ
أَحْيَا مَوْتَانَا
صَبًّا فِي عُمُقِ الْقَبْرِ
الرَّجَا، الْأَمَانَا
فِيكَ يَحْيَا الرَّاقِدُونَ
بِالثَّلَاوِثِ مُؤْمِنُونَ.

أ: ب - (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

عِيدُ الْمِيلَادِ الْمَجِيدِ (*)

وقوف

نشيد الدخول

الشعب: أ- لحن: مَشِيحُو نَطْرِيَهْ لِعِدْتُخْ

❖ طِفْلٌ سَابِقُ الْأَزْمَانِ إِنْحَنَى، أَصْحَى إِنْسَانُ
 فِي صِهْيُونَ قَدْ أَظْهَرَ سِرَّ الثَّالُوثِ الْأَكْبَرِ
 لِبَانَ الثَّدْيِ يَرْضَعُ مَنْ قَدْ غَذَى
 الْبَرَايَا أَجْمَعُ!

مَرْفُوعٌ فَوْقَ الزَّنْدَيْنِ ذَاكَ الْحَامِلُ الْكَوْنَيْنِ
 يَا لِمُنْحَنِي يَخْشَاهُ الْعُلُويُّونَ
 يَلْقَاهُ الْأَرْضِيِّونَ طِفْلاً، لَهُ
 بِالتَّهْلِيلِ يَشْدُونَ!

❖ إِبْتَهَجْ، يَا أَشْعِيَا وَاغْتَبِطْ، يَا إِرْمِيَا

(*) تُعَادُ هَذِهِ الْخِدْمَةُ فِي الْأَيَّامِ التَّالِيَةِ حَتَّى أَحَدِ وُجُودِ الرَّبِّ فِي الْهَيْكَلِ.

رَنَّمْ، أَنْتَ، يَا دَاوُدُ قَوْلِكَ الْيَوْمَ تَمًّا:

قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ ابْنِي وَلَدْتُكَ

فِي بَيْتِ لَحْمًا!

يَمُوعُ نُورُ الشُّعُوبِ وَسَعِ الْأَكْوَانِ طُرًّا

نَشْدُوهُ الشُّكْرًا لِاتِّضَاعِهِ الْمَحْبُوبِ

بِالْمِيلَادِ جَدَّ كُلِّ الرَّجَاءِ

مِلءَ وَحْيِ الْأَنْبِيَاءِ!

❖ فِيكَ يَوْسُفُ اعْتَزَّا قَلْبُ مَرِيَمَ اهْتَزَّا

سَرَاوُونَ مَرَهُوْبُونَ خَفُوا نَحْوَ الْأَرْضِيِّينَ

رَأَوْا رَبَّهُمْ طِفْلًا لَمْ يَشْهَدُوا

وَجْهَهُ قَبْلًا!

غَنَّوْكَ مَزْهُوِّينَ وَالْجَمَالَ رَائِيْنَ

فِي مَهْدٍ مِدْوَدٍ طُوبَى لِلْأَرْضِيِّينَ

أَيَّ حَظٍّ قَدْ نَالُوا أَنْ يُبْصِرُوا

ذَاكَ الْأَعْظَمَ السَّرْمَدَ!

أوب - (أنظر ملحق التراتيل: ٩، ١٣، ٢٠٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهْنَا، يَا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا وَأَنْتَ اللَّهُ، أَهَلَّنَا أَنْ نَفْرَحَ بِعِيدِ مِيلَادِكَ الْمَجِيدِ، وَنَشْكُرَكَ وَنَمْدَحَكَ وَنَسْجُدُ لَكَ، مَعَ مَرْيَمَ أُمِّكَ وَيَوْسُفَ صَفِيِّكَ، وَنَهْتِفَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ: «أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ»، فُبِحِّكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى الْآبِ الَّذِي أَحَبَّنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا ابْنَهُ الْوَحِيدَ؛ وَإِلَى الْإِبْنِ الَّذِي وُلِدَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ مِنْ مَرْيَمَ الْبَتُولِ؛ وَإِلَى الرُّوحِ الَّذِي يَمْلَأُ عِيدَنَا فَرَحًا وَسَلَامًا وَقِدَاسَةً. أَصَالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، أَيُّهَا الْإِبْنُ الْأَزَلِيُّ، الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ؛ أَيُّهَا النُّورُ الْمَحْجُوبُ الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى الْعَالَمِ؛ أَيُّهَا الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ الَّذِي وُلِدَ طِفْلًا مِنْ بِنْتِ دَاوُدَ.

نَتَأَمَّلُ الْيَوْمَ سِرَّ مَحَبَّتِكَ لَنَا هَاتِفِينَ:

مَا أَعْجَبَكَ يَا اللَّهُ! صِرْتَ إِنْسَانًا وَمَا بَرِحْتَ أَنْتَ الْإِلَهَ!

مَا أَعْجَبَكَ يَا اللَّهُ! نَزَلْتَ فِي مَغَارَةٍ فَمَلَأْتَ السَّمَاءَ

وَالْأَرْضَ مِنْ مَجْدِكَ!

ما أعجبك يا الله! جاءك الملائكة والرعاة والمجوس
سُجَّدًا!

بِمِيلادِكَ هَدَمْتَ السِّيَاحَ بَيْنَ العُلُوِّينَ والأَرَضِيِّينَ،
وَأَقَمْتَ السَّلَامَ بَيْنَ الأَرْضِ والسَّمَاءِ!
بِمِيلادِكَ جَمَعْتَ البَعِيدِينَ والقَرِيبِينَ فاشترَكُوا في عِيدِكَ
مَعًا!

بِمِيلادِكَ أَعْلَنَ المَلَائِكَةُ لِلرُّعَاةِ: لَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ اليَوْمَ
مُخَلَّصٌ، هُوَ الرَّبُّ المَسيحُ في مَدِينَةِ داوُدَ!
إِلَيْكَ نَضَرَعُ الآنَ، أَيُّهَا الوَلَدُ العَجِيبُ، على عِطْرِ هَذَا
البَخُورِ: هَبْنَا أَنْ نَعْرِفَ سِرَّ تَجَسُّدِكَ، وَاثْمَحْنَا غُفْرَانَ الذُّنُوبِ،
وَاصْرِفْ عَنَّا أَحْزَانَ النَفْسِ والجَسَدِ. وَاذْكُرْ أَمْواتِنَا الرَّاقيدينَ
على رَجائِكَ، فَتَرْفَعِ المَجْدَ والشُّكْرَ إِلَيْكَ وإِلَى أَيْكَ وَرُوحِكَ
القُدُّوسِ، إلى الأَبَدِ.

الشعب: آمين.

الشعب: أ- لحن البخور: سوغيتو

❖ قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ ابْنُ اللَّهِ الْآبِ الْأَوْحَدِ
 قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ ابْنُ الْأُمِّ الْبِكْرِ الْأَمَّجْدِ
 ❖ قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ الْمَحْجُوبُ قَدْ تَجَسَّدَ
 قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ مَجْدُ الرَّبِّ لَفَّ الْمِدْوَدُ
 ❖ قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ جَوْقُ النُّورِ لَهُ أَنْشَدَ
 قُدُّوسُ قُدُّوسُ قُدُّوسُ فَوْقَ صَدْرِ الْأُمِّ يُعْبَدُ

أوب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢٤، ٣٠، ٤٢، ٥٦).

المحتفل: نَمَجِّدُكَ، يَا ابْنَ الْآبِ فِي الْأَزَلِ وَابْنَ الْبَتُولِ فِي
 الزَّمَنِ، يَا مَنْ بِمِيلادِكَ فِي الْجَسَدِ أَظْهَرْتَ اللَّهُ لِلْعِيَانِ، فَقَرَّبْتَ
 إِلَيْنَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي، وَأَنْزَرْتَ مَعْرِفَتَنَا بِمَنْ لَا تُدْرِكُهُ
 الْعُقُولُ. إِقْبَلْ بِخُورِنَا، وَامْنَحْنَا نُورَ مَعْرِفَتِكَ، وَهَبْ لَنَا مَغْفِرَةَ
 خَطَايَانَا، وَأَرِحْ مَوْتَانَا، فَارْفَعْ الْمَجْدَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ
 الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف

قَدِشَاتُ آلُوهُو

المحتفل والشعب: (ثلاثاً بالسريانية):

قَدِشَاتُ آلُوهُو، قَدِشَاتُ حَيَلْتُونُو، قَدِشَاتُ لَوْمُوِيُوتُو.
 مَشِيحُو دَتِيلِدُ مِنْ بَتِ دَوِيْدُ، إِتْرَاحَامِ عَلَيْنُ.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا،
 وَتَقَّ ضَمَائِرَنَا، فَتَسْبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَتُصَغِّيَ إِلَيَّ كُتْبِكَ
 الْمُقَدَّسَةَ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

القراءات

جلوس

مزمور القراءات: رَمْرَمِينُ

الجوق الثاني:

سِرُّ الْإِبْنِ الْعَجِيبِ فَوْقَ إِدْرَاكِ الْإِنْسَانِ
 فَهُوَ طِفْلٌ حَبِيبٌ الْيَوْمَ عِنْدَنَا قَدْ بَانَ

الجوق الأول:

مَنْ رَأَهُ أَشْعِيًّا فَوْقَ إِدْرَاكِ الْإِنْسَانِ
كَانَ سِرًّا خَفِيًّا الْيَوْمَ عِنْدَنَا قَدْ بَانَ

الجمع:

طِفْلَ الْعِيدِ الْمَجِيدِ أَنْتَ قِبْلَةُ الْأَنْظَارِ
شَمْسَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ أَنْتَ مَصْدَرُ الْأَنْوَارِ

الرسائل

القارئ: فصلٌ من . . . وبارك يا سيّد.

المحتفل: الْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ وَالرُّسُلِ . وَلْتَحِلْ مَرَاحِمُ اللَّهِ عَلَى
القارئ والسامعين، وعلى هذه الرعيّة وأبنائها إلى الأبد!

القارئ: يا إخوتي، . . . والتسبيح لله دائماً.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلِّلُويَا وَهَلِّلُويَا.

المرتل: الْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا وَسَكَنَ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ ابْنِ

وَحِيدٍ أَتٍ مِنَ الْأَبِ (يو ١/١٤).

فصل من الرسالة إلى أهل أفسس وبارك يا سيّد.

يا إخوتي، تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ فِي الْمَسِيحِ؛ فَإِنَّهُ
أَخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ إِنشَاءِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ فِي حَضْرَتِهِ قَدِيسِينَ، لَا عَيْبَ فِيْنَا؛ وَقَدْ سَبَقَ بِمَحَبَّتِهِ فَحَدَدْنَا أَنْ نَكُونَ لَهُ أَبْنَاءَ
بِالْتَّبَاطِي بِيسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ رِضَى مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْحَبِيبِ؛ وَفِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ
بِدَمِهِ، أَيِ مَغْفِرَةِ الزَّلَّاتِ، بِحَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ، الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ؛ وَقَدْ عَرَفْنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ،
بِحَسَبِ رِضَاهُ الَّذِي سَبَقَ فَجَعَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، لِيُحَقِّقَ تَدْبِيرَ مِلءِ الْأَزْمِنَةِ، فَيَجْمَعَ فِي الْمَسِيحِ تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ كُلَّ
شَيْءٍ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ؛ وَفِيهِ أَيْضًا أَخْتَارَنَا مِيرَاثًا لَهُ، وَقَدْ سَبَقَ فَحَدَدْنَا بِحَسَبِ قَصْدِهِ، هُوَ الَّذِي
يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَضَاءِ مَشِيئَتِهِ، لِنَكُونَ مَدْحًا لِمَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ سَبَقْنَا فَجَعَلْنَا فِي الْمَسِيحِ رِجَاءَنَا؛ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا،
بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، أَيِ إِنْجِيلِ خَلَاصِكُمْ، وَأَمْنْتُمْ، خُتِمْتُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَوْعُودِ بِهِ، وَهُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا،
لِفِدَاءِ شَعْبِهِ الَّذِي أَقْتَنَاهُ، وَلِمَدْحِ مَجْدِهِ.

الشعب: هَلِّلُويَا.

الشمس: أَمَامَ بَشَارَةِ مُخَلِّصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنَا، يُقَدِّمُ

الْبَنُورَ: إِلَى مَرَاحِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِيَجْمَعِيكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ... الَّذِي بَشَّرَ

العَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُصْغِ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنُفُوسِنَا.

الشمس: كُونُوا فِي السُّكُوتِ، أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ

الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَاشْكُرُوا كَلِمَةَ

اللَّهِ الْحَيِّ.

المحتفل: (يبدأ قائلًا):

قال الرَّبُّ يَسُوعَ (كلام الرَّبِّ المباشر)

أَوْ: قَالَ الْبَشِيرِ (لوقا ومرقس)

أَوْ: قَالَ الرَّسُولِ (متى ويوحنا)

المحتفل: (يختتم قائلًا): حَقًّا وَالْأَمَانُ لِيَجْمَعِيكُمْ.

قال لوقا البشير.

قَالَتْ مَرْيَمُ: "تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضِعِ أُمَّتِهِ. فَهَذَا مِنْذُ الْآنِ نُطَوِّبُنِي جَمِيعُ الْأَجْيَالِ، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَأَسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالٍ وَأَجْيَالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ، وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنِ الْعُرُوشِ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ ذَاكِرًا رَحْمَتَهُ، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا".

الشعب: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحِ وَالْبَرَكَاتِ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ
الْحَيِّ لَنَا.

المحتفل: (العظة)

جلوس

قانون الإيمان

وقوف

الجميع: نؤمن بإلهٍ واحدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قَبْلَ النَّافُورِ

وقوف

الصعود إلى المذبح

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لَوْتُ مَدْبُحِهِ دَلْوَهَا أَجِيءُ إِلَى مَدْبُحِ اللَّهِ
 وَلَوْتُ أَلْوَهَا دَمَحَدِ طَلِيُوتْ وَإِلَى اللَّهِ الَّذِي يُبْهِجُ شَبَابِي
 وَنَا بَسُوغَا دَطِيْبُوْتُخْ إِعُولْ لَبِيْتُخْ بكَثْرَةِ نِعْمَتِكَ أَدْخُلْ بَيْتَكَ
 وَسُغُوْدُ بَهَيْكَلْ دَقُوْدَشُخْ وَأَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ

الشعب:

بِدِخْلُتُخْ مُرْيَا دَبْرِيْنْ بِمَخَافَتِكَ، يَا رَبِّ، دَبْرِنِي
 وَبَزْدِيْقُوْتُخْ أَلْفِيْنْ وَبِبِرِّكَ عَلْمَنِي

المحتفل:

صَلُّوْا عَلَيَّ مِطُوْلْ مُرْنْ صَلُّوا عَلَيَّ، إِكْرَامًا لِرَبَّنَا

الشعب:

أَلُوها نَقَبِلْ قُوْرُبُنُخْ قَبِلْ اللهُ قُرْبَانَكْ
وُنْتَرَحَمْ عَلَيْنْ بَصْلُوْتُنْخْ. وَرَحِمْنَا بِصَلَاتِكْ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبله في الوسط).

نقل القرايين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أو الذين يستنيهم المحتفل القرايين، من مائة إعداد القرايين إلى المذبح، تتقدمهم الشموع، ويُشيدُ الشعبُ نشيدَ نقل القرايين):

في قدّاس الأيام العادية:

(ينقلُ المحتفلُ القرايين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُشيدُ الشعبُ الواقفُ نشيدَ القرايين):

لحن: فُشِيْطُو

الشعب:

❖ هَلَلُويا

قالَ الرَّبُّ: إِنَّني
الآتِي مِنْ حِضْنِ الأبِ
قَبِلْني
أَلْخُبْرُ الْمُحْيِي
قُوْتًا لِلْعَالَمِ
حِضْنُ الْعَذْرَاءِ

الأمَّ النَّقِيَّ العذراءِ مَرِيَمَ،
 مِثْلَ حَبَّةِ القَمْحِ في الأَرْضِ الخَضْبَةِ
 صرْتُ فَوْقَ المَذْبَحِ قُوًّا لِلْبَيْعَةِ
 هَلِ لِي وِيا وَخُبْرَ حَيْلِ

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (ياخذ الصينية والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ العَظِيمُ،
 يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِينَ،
 إِقْبَلْ ما حَمَلَ إِلَيْكَ أَتْنائُوكَ مِنْ قَرَابِينَ،
 حُبًّا لَكَ ولا سَمِكَ القُدُّوسِ؛
 أَجْزِلْ عَلَيْهِم بَرَكَاتِكَ الرُّوحِيَّةَ،
 وَبَدِّلْ عَطَايَاهُمْ الزَّائِلَةَ، هَبْ لَهُمُ الحَيَاةَ وَالْمَلَكُوتَ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغطِّيها بالنافور الصغير، وَيَسُطُّ يَدَيْهِ بِشَكْلِ صَليبٍ فَوْقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ وَكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الْخَلَاصِيَّ مِنْ أَجْلِنَا. نَذْكُرُ، عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ
 أَمَانَنَا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى الْيَوْمِ،
 وَلَا سِيَّما الطُّوبَاوِيَّةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، ومار مارون، ومار... (شفيع
 الكنية) ومار... (صاحب العيد).

أَذْكُرُ أَللَّهُمَّ، أَبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، أَبْنَاءَ الْبَيْعَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ، بِخَاصَّةٍ مَنْ تَقَدَّمَ عَنْهُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ (يذكر من يشاء
 من الأحياء والأموات...)، واذكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنَا الْيَوْمَ
 فِي هَذَا الْقُرْبَانِ.
 الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخر الصليب ثلاثاً مثلثة، القرايين في الوسط واليمين واليسار، ثم زوايا
 المذبح، والشعب، ويختيم بتبخير ذخائر الشهداء يميناً ويساراً، بينما الشعب
 يُشد نشيداً خاصاً بالعدراء مريم والقديسين والموتى المؤمنين):

الشعب: نحن لمريم يُلدات ألو هو

❖ هَللويا

لِوَالِدَةِ اللَّهِ الْأُمَّ لِلْعَذْرَاءِ

الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالْخُدَّامِ الْكَهَنَةِ، جَوِّقِ الْأُبْرَارُ
 كُلُّ أَوْلَادِ الْبَيْعَةِ نُحْيِي التَّذْكَارَ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نافور مار يوحنا الرسول

جلوس

رتبة السلام

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (بيسط يديه):

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْآبِ، الْحُبُّ الْحَقِيقِيُّ وَالْأَمَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، وَالرَّجَاءُ الَّذِي لَا يُخَيَّبُ، إِمْنَحْ أَبْنَاءَكَ الْقَائِمِينَ أَمَامَكَ، حُبًّا وَعُدُوبَةً وَسَلَامًا دَائِمًا، وَأَهْلُنَا أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا السَّلَامَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، وَنَفْسٍ طَاهِرَةٍ، بِقَبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ تَلِيقٌ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، فَتَرْفَعِ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يديه على المذبح وعلى القرايين، ثم يُعطي السلام):

السَّلَامُ لَكَ يَا مَذْبَحَ اللَّهِ؛ السَّلَامُ لِلْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ
 الْمَوْضُوعَةِ عَلَيْكَ؛ السَّلَامُ لَكَ يَا خَادِمَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
الشماس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَّلَامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ تَرْضِي
 اللَّهَ.

(يتناقلون السلام بيدين مضمومتين، وهم يُنشدون نشيداً للسلام، مثلاً):

الشعب: لِلإِخْوَةِ السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ وَالإِيمَانُ، مِنْ اللَّهِ الْآبِ
 وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
 آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: أَمَامَ عَظَمَتِكَ، يَا رَبُّ، نَنحِي، فَأَرْسِلْ إِلَيْنَا مِنْ
 أَعَالِي مَقَادِسِكَ نِعْمَةً وَبَرَكَاتٍ مَجِيدَةً، فَنُمَجِّدَكَ وَابْنَكَ الْوَحِيدَ،
 وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين.

المحتفل: يَا مَنْ أَرْسَلْتَ، فِي مِلْءِ الزَّمَانِ، ابْنَكَ الْحَبِيبَ
 لِخَلَاصِنَا، فَسَلِّمْنَا هَذِهِ الْأَسْرَارَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُحْيِيَّةَ، لَا تَجْعَلْنَا

غُرْبَاءَ عَنِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، وَلَا تَرُدَّ وَجْهَكَ عَنَّا لِكَثْرَةِ خَطَايَانَا،
فَإِنَّكَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسَ، مَعَ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف الصلاة القربانية

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثاً في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ ✠ وَنِعْمَةُ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ ✠ وَشَرِكَةُ وَحُلُولُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعاً يديه وناظره إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنَا وَعُقُولُنَا وَقُلُوبُنَا مُرْتَفِعَةً إِلَى الْعُلَى.
الشعب: إِنَّهَا لَدَيْكَ يَا اللَّهُ.

المحتفل: (يضمُّ يديه وينحني):

لِنَشْكُرَ الرَّبَّ مُتَهَيِّئِينَ، وَنَسْجُدُ لَهُ خَاشِعِينَ.
الشعب: إِنَّهُ لِحَقٌّ وَوَاجِبٌ.

المحتفل: بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، يَا رَبَّ السَّمَاوِيِّينَ وَالْأَرْضِيِّينَ،
وَإِيَّاكَ يَمْدَحُ الْعُلُوِّيُونَ، وَالسَّمَوَاتُ الَّتِي فِيهَا يُقِيمُونَ، وَلَكَ
يُهَلِّلُ النَّارِيُونَ، وَإِيَّاكَ يُبَارِكُ الْكَارُوبِيمُ وَيُقَدِّسُ السَّارَافِيمُ،
هَاتِفِينَ وَقَائِلِينَ :

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ
الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الَّذِي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِي بِاسْمِ
الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

المحتفل: إِنَّكَ قُدُّوسٌ، أَللَّهُمَّ الْآبَ، مَعَ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ
الْقُدُّوسِ، طَبَعٌ وَاحِدٌ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ، وَهُوَ قُدُّوسٌ يُقَدِّسُ الْكُلَّ
بِقُوَّتِهِ الْإِلَهِيَّةِ. يَا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ لِخَلَاصِنَا، فَنَزَلَ وَتَجَسَّدَ
وَتَأَلَّمَ وَصَلِبَ مِنْ أَجْلِ صُورَتِهِ الَّتِي تَشَوَّهَتْ.

المحتفل: (يَأْخُذُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ، قَائِلًا):

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ آلامِهِ الْمُحْيِيَّةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ
الْمُقَدَّسَتَيْنِ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ
وَمِنْ أَجْلِ الْكَثِيرِينَ، يُكْسَرُ وَيُبَذَلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (ياخذ الكأس بيديه):

كَذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ الْمَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاءً، بَارَكَ وَقَدَّسَ،
وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا
هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ
الْكَثِيرِينَ، يُهْرَقُ وَيُبَذَلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: بهذا اصْنَعُوا ذِكْرِي، فَحِينَ تَأْكُلُونَ هَذَا الْجَسَدَ،
وَتَشْرَبُونَ هَذَا الدَّمَّ، بِمَوْتِي تُبَشِّرُونَ حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوْتَكَ، يَا رَبِّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ
الثَّانِي، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ، وَنَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.
فَلْتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنَا.

المحتفل: فِيمَا نَذَكُرُ تَدْبِيرَكَ الْخَلَاصِيَّ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا،
 نَبْتَهَلُ إِلَى جُودِكَ: حِينَ تَأْتِي فِي الْمَجْدِ، مَعَ مَلَائِكَتِكَ
 الْقَدِيسِينَ، وَيَنْتَظِرُ كُلُّ إِنْسَانٍ الْجَزَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ، وَتُقِيمُ
 الْخِرَافَ عَنِ الْيَمِينِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ، لَا نَكُنْ، يَا رَبُّ،
 غُرْبَاءَ عَنِ بَيْتِكَ، وَلَا تُشْحَ بِوَجْهِكَ عَنَّا، وَلَا تَخْطُرْ زَلَاتُنَا
 وَخَطَايَانَا عَلَى قَلْبِكَ الْقُدُّوسِ، وَلَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِكَ، نَحْنُ
 الَّذِينَ عَرَفْنَا اسْمَكَ الْقُدُّوسِ، وَجَاهَرْنَا بِالشَّهَادَةِ لِأَلُوهُيَّتِكَ،
 بَلْ عَامِلْنَا بِحَسَبِ وَعُودِكَ، وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا وَسَامِحْنَا، وَارْحَمْ
 مِيرَاتِكَ، فَهَا إِنَّ بَيْعَتَكَ التَّائِبَةَ تَضْرَعُ إِلَيْكَ وَبِكَ وَمَعَكَ إِلَى
 أَبِيكَ وَهِيَ تَقُولُ:

الشعب: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلُّ، إِرْحَمْنَا.

المحتفل: (يَضْمُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ):

نَحْنُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، أَبْنَاءُكَ الْخَطَاةَ، فِيمَا نَقْبَلُ نِعْمَتَكَ،
 نَشْكُرُكَ عَنَّا وَمِنْ أَجْلِهَا كُلِّهَا.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُمَجِّدُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. بِكَ

نَعْتَرِفُ . وَمِنْكَ نَطْلُبُ : فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا .

الشماس: ما أَرْهَبَهَا سَاعَةً، أَحِبَّائِي، يَنْحَدِرُ فِيهَا الرُّوحُ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ، وَيَحِلُّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ الْمَوْضُوعِ لِتَقْدِيسِنَا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خَاشِعِينَ .

المحتفل: أَيُّهَا الْآبُ الرَّحِيمُ ارْحَمْنَا، وَأَرْسِلْ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينَ الرُّوحَ الْحَيَّ وَالْقُدُّوسَ، وَالْمُحْيِيَّ وَوَاهِبَ الْقَدَاسَةِ، وَالنَّاطِقَ فِي النُّبُوءَاتِ، وَمُكَلَّلَ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ وَالشُّهَدَاءَ، وَلِيَحِلَّ عَلَى هَذِهِ الْأَسْرَارِ وَيُقَدِّسَهَا .

المحتفل: (يَجثو على ركبتيه ويبيط يديه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ، إِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ، إِسْتَجِبْنَا يَا رَبِّ . وَلِيَأْتِ رُوحَكَ الْحَيُّ الْقُدُّوسُ، وَيَحِلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ .

(يُقَبَّلُ الْمَذْبَحَ)

الشعب: كِيرِيَالِيْسُون . كِيرِيَالِيْسُون . كِيرِيَالِيْسُون .

المحتفل: (ينهض ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلُ بِحُلُولِهِ هَذَا الْخُبْزِ ✠ جَسَدَ الْمَسِيحِ إِلَيْنَا .

الشعب: آمين .

المحتفل: وَيَجْعَلْ مَزِيحَ هَذِهِ الْكَأْسِ † دَمَ الْمَيْحِ إِلَيْنَا .

الشعب: آمين .

المحتفل: فَيَنَالَ الْمُشْتَرِكُونَ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ، قَدَاسَةَ النُّفُوسِ
وَالْأَجْسَادِ، وَنَقَاوَةَ الْقُلُوبِ، وَطَهَارَةَ الْأَفْكَارِ، عُرْبُونًا لِلْمَلَكُوتِ
السَّمَاوِيِّ وَالْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، إِلَى الْأَبَدِ .

الشعب: آمين .

جلوس

التذكارات

المحتفل: (يَضُمُّ يَدَيْهِ):

نَذْكُرُ، يَا رَبِّ، فِي وَقْتِ الذَّبِيحَةِ هَذَا، كُلَّ الْكَنَائِسِ
الْمُقَدَّسَةِ وَرُعَاتِهَا الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، لَا سِيَّمَا مار . . . بابا
رُومًا، ومار . . . بَطْرُسَ بَطْرِيَرَكِنَا الْأَنْطَاكِيِّ، ومار . . . مُطْرَانَنَا،
وَسَائِرِ الْأَسَاقِفَةِ؛ وَنَذْكُرُ مَعَهُمُ الْكَهَنَةَ وَالشَّمَامِسَةَ وَسَائِرِ خُدَّامِ
بَيْتِكَ . نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ !

الشعب: يَا رَبُّ ارْحَمْ !

الشماس: مِنْ أَجْلِ أَمَانِ وَثَبَاتِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَمِنْ أَجْلِ بَرَكَاتِ السَّنَةِ، وَخِصْبِ الْأَثْمَارِ، وَمِنْ أَجْلِ الْمَرْضَى وَالْمُتَضَائِقِينَ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الدَّاعِينَ، فِي الْبَحْرِ وَالْيَبَسِ وَالْجَوِّ، اسْمَكَ الْقُدُّوسِ، الْمُعْتَرِفِينَ أَنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقُّ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ !

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ !

الشماس: أُذْكَرُ يَا رَبِّ، جَمِيعَ الَّذِينَ قَرَّبُوا الْيَوْمَ الْقُرْبَانَ عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ، وَالَّذِينَ شَاؤُوا أَنْ يُقَرَّبُوا وَمَا اسْتَطَاعُوا؛ هَبْ، يَا رَبِّ، كُلًّا مِنْهُمْ وَفَقْ نَيْتَهُ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ !

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ !

الشماس: نَذْكَرُ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ: الْأَبَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالشُّهَدَاءَ وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَوَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، وَمَار... (شفيح الكنيسة)، وَمَار... (صاحب العيد)، وَجَمِيعَ الْأَبْرَارِ وَالصِّدِّيقِينَ؛ أَهْلُنَا بِصَلَوَاتِهِمْ لِلْقِيَامِ مَعَهُمْ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ !

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ !

المحتفل: أُذْكَرُ، يَا رَبِّ، بِبِنِعْمَتِكَ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا عَنَّا وَانْتَقَلُوا

إِلَيْكَ، وَقَدْ اعْتَمَدُوا وَخْتَمُوا بِرَسْمِكَ، وَتَنَاولُوا جَسَدَ ابْنِكَ
 وَدَمَهُ الثَّمِينِ، مُنْذُ التَّلْمَذَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَوْمِنَا،
 فَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَيَتَوَقَّعُونَ رَجَاءَكَ الْمُحْيِي. أَقِمَّهُمْ فِي يَوْمِكَ
 الْأَخِيرِ، وَاغْفِرْ بِرَحْمَتِكَ خَطَايَاهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُوجَدَ
 عَلَى الْأَرْضِ بَرِيءٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ، إِلَّا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا وَمُخَلَّصَنَا
 يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بِوَسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ الْمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ
 خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ.

الشعب: أَرِحِ اللَّهُمَّ الْمَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايَانَا الَّتِي اقْتَرَفْنَاهَا بِمَعْرِفَةِ
 وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

المحتفل: (يَسِطُ يَدَيْهِ):

سَامِحْنَا، اللَّهُمَّ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، (✠) فَيَتِمَّ جَدُّ بِنَا وَبِكُلِّ
 شَيْءٍ اسْمِكَ الْمُبَارَكِ، مَعَ اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحِكَ
 الْحَيِّ الْقُدُّوسِ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: كَمَا كَانَ وَهُوَ الْآنَ هَكَذَا يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرْتَلُ الشعب نشيداً ملائماً: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرامة اليوم (بروديجي)، يقوم المحتفل برتبة الكسر - وهو يرمز إلى الصاب والموت -، والنضح - وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم -، والمزج - وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، والرفعة - وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء - على الشكل التالي: يأخذ القربان يمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزئين، ثم يكسر جزءاً صغيراً من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سراً):

المحتفل: آمَنَّا وَتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هَذَا الْقُرْبَانَ، الْخُبْزَ السَّمَاوِيَّ جَسَدَ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيِّ الْحَيِّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

وَنَرَسُمُ كَأْسَ الْخَلَاصِ وَالشُّكْرَانَ هَذِهِ بِالْجَمْرَةِ الْغَافِرَةِ
وَالْمَلَأَى أَسْرَارًا مِنَ الْعُلَى.

(ويغمس الجسد في الدم ثلاثاً):

بِاسْمِ الْآبِ ✠ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالابْنِ ✠ الْوَحِيدِ الْقُدُّوسِ
الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَبْدَأِ وَغَايَةِ
وَكَمَالِ كُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، الْإِلَهِيِّ الْوَاحِدِ

الْحَقُّ الْمُبَارَكُ، لَا انْقِسَامَ فِيهِ، مِنْهُ الْحَيَاةُ.

(وينضح القربان ثلاثاً بالجزء الصغير المغطس بالكأس قائلاً):

يُرْسُ دُمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ الْمُقَدَّسِ بِاسْمِ

الْأَبِ † وَالْإِبْنِ † وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ †

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَدَّثَ يَا رَبُّ لَاهُوتِكَ بِنَاسُوتِنَا، وَنَاسُوتِنَا بِلَاهُوتِكَ،

حَيَاتِكَ بِمَوْتِنَا، وَمَوْتِنَا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنَا وَوَهَبْتَنَا مَا لَكَ،

لِتُحْيِيَنَا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءي القربان يمينه فوق الكأس ويرفع الكل. ويقول مع

الشعب الواقف):

يا قُرْبَانًا شَهِيًّا قُرَّبَ عَنَّا؛ يا ذَبِيحًا غَافِرًا قُرَّبَ ذَاتَهُ لِأَبِيهِ؛ يا

حَمَلًا صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرَّبًا؛ لِتُكُنْ، يَا رَبُّ، طَلَبْتُنَا بِمَرَا حِمِكَ

بُخُورًا، فَتُقَرَّبَهَا بِكَ لِأَبِيكَ! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

وقوف الصلاة الربّية ورتبة التوبة

المحتفل: (بيسط يديه):

اللَّهُمَّ الْآبَ، قَابِلَ الصَّلَوَاتِ وَمُتَجِيبَ الطَّلِبَاتِ، يَا مَنْ
عَلَّمْتَنَا، بَابِنِكَ الْحَبِيبِ، أَنْ نَقُومَ أَمَامَكَ، أَعْطِنَا أَنْ نَهْتَفَ
إِلَيْكَ بِنَفْسٍ طَاهِرَةٍ وَضَمِيرٍ نَقِيٍّ، وَنُصَلِّيَ قَائِلِينَ:

الشعب: (مع بسط الأيدي): أبانا الذي في السماوات . . .

المحتفل: (بيسط يديه):

نَجِّنَا، يَا رَبُّ، مِنْ كُلِّ التَّجَارِبِ وَمِنْ أذى الشِّرِّيرِ، لِأَنَّكَ
أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: (يخني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ الرَّؤُوفِ، وَأَمَامَ مَذْبِحِهِ الْغَافِرِ،
وَأَمَامَ جَسَدِ مُخْلِصِنَا وَدَمِهِ الْمُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا الْبَرَكَاتَةَ
مِنَ الرَّبِّ.

المحتفل: (يسط يديه):

بَارِكْ، يَا رَبُّ، الْمُحْنِينَ أَمَامَكَ، بِنِعْمَتِكَ وَمَرَاحِمِكَ
الْوَافِرَةِ، وَأَهْلُنَا لِلِاشْتِرَاكِ فِي أَسْرَارِكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَالِاخْتِلَاطِ
بِجُمُوعِ قَدِيسِيكَ، فَتَرْفَعَ مَعَهُمُ الْمَجْدَ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِكَ
وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةٌ الثَّلَاوِثِ الْأَقْدَسِ الْأَزَلِيِّ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ
مَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

الشماس: لِيَنْظُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى اللَّهِ بِتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلِيَسْأَلَهُ
الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينية بيمينه والكأس بيساره، ويعلن):

الْأَقْدَاسُ لِلْقَدِيسِينَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقَاوَةِ وَالْقَدَاسَةِ.

الشعب: أَبُ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، ابْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ. تَبَارَكَ اسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ: لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الجميع: (يَسْتَعِدُّ الْمُحْتَفِلُ وَالشَّعْبُ، وَيَفْتَحُونَ أَيْدِيَهُمْ بِالْتَضَرُّعِ):

أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنَا بِجَسَدِكَ الْقُدُّوسِ، وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا بِدَمِكَ الْغَفُورِ. وَلِيَكُنْ تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ خَطَايَانَا وَلِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

المناولة

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِكَ، يَا رَبُّ، نَعْتَرِفُ، وَالتَّسَابِيحَ إِلَيْكَ نَرْفَعُ،
لَأَنَّكَ أَطْعَمْتَنَا جَسَدَكَ، وَدَمَكَ الْحَيَّ سَقَيْتَنَا، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشعب: إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، يَا حُنُونِ، يَا رَحُومِ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ماتبقى، ويُنشَفُ الأنية، يُنشِدُ الشعب أناشيد الشكر: قد
أكلتُ جسدك المقدس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يسبط يديه):

كَيْفَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ جَمِيلَ جُودِكَ عَلَيْنَا، أَللَّهُمَّ الْآبِ، مِنْ
أَجْلِ الْخَلَاصِ الَّذِي وَهَبْتَنَا؟ وَمَنْ يَسْعُهُ أَنْ يُؤَدِّيَ الْمَجْدَ
الوَاجِبَ لَكَ؟ فَإِنَّا، عَلَى ضَعْفِنَا وَبِقَدْرِ اسْتِطَاعَتِنَا، نَسْجُدُ لَكَ
وَنُسَبِّحُكَ وَنَشْكُرُكَ وَابْنُكَ الْوَحِيدَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ

وإلى الأبد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يسط يديه):

نَشْكُرُكَ، يَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْهَنَا، وَلَكَ نَسْجُدُ وَإِيَّاكَ نَسْبِّحُ،
ضَارِعِينَ إِلَى جُودِكَ وَمَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ
العَالَمِ كُلِّهِ، وَمِنْ أَجْلِ حِفْظِ الْأَحْيَاءِ وَرَاحَةِ الْمَوْتَى، وَمِنْ أَجْلِ
إِسْبَاعِ الْجَائِعِينَ، وَسَدِّ عَوَزِ الْمُحْتَاجِينَ، وَمِنْ أَجْلِ ائْتِقَادِ
الْمَرَضَى وَتَعْزِيَةِ الْمَحْزُونِينَ. بِنِعْمَتِكَ ائْتَقِدْهُمْ، وَبِمَرَاحِمِكَ
الْكَثِيرَةِ أَحْيِهِمْ. بَارِكْ شَعْبَكَ، وَاحْفَظْ بِصَالِحِكَ مِيرَاثَكَ،
لأنَّهُ لَكَ يَجِبُ السُّجُودُ، وَلَأَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ وَالصَّانِعِ
الْحَيَاةِ، الْآنَ وَكُلَّ أَنْ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختامية

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَّلَامٍ، يَا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي، مَعَ الزَّادِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي نَلْتَمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْغَافِرِ، وَلْتَضَحَّكُمْ بِرَكَّةِ الثَّالُوثِ
الْأَقْدَسِ: الْآبِ † وَالْإِبْنِ † وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ † الْإِلَهِ الْوَاحِدِ،
لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبل المذبح، قائلاً سرًا):

وَدَاعًا أَيُّهَا الْمَذْبَحُ الْمُقَدَّسُ، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بِسَّلَامٍ.
وَلْيَكُنْ لِي الْقُرْبَانُ الَّذِي تَنَاوَلْتَهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ
الْخَطَايَا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ. وَلَا
أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَاعُودٌ أَقْدَمُ عَلَيْكَ قُرْبَانًا آخَرَ أَمْ لَا !